

الضعف وأثره في الدعوة إلى الله تعالى

م.م. شامل عناد فهد

ديوان الوقف السني / دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية / قسم البحوث والدراسات
الإسلامية

الملخص:

تعرض مسيرة الدعوة إلى الله سبحانه عدة من التحديات والمعوقات والعقبات المادية والمعنوية، وتهتم الدراسة بعقبة مهمة من هذه العقبات، وهي عقبة نفسية لها مردود مادي ملموس في واقع الدعوة إلى الله سبحانه، ألا وهي عقبة الضعف في الدعوة إلى الله سبحانه، وهو علة فكرية روحية، تكسدت في أذهان كثير من الدعاة، وأثرت سلباً على الواقع الدعوي.

الكلمات المفتاحية: (الضعف، الدعوة إلى الله تعالى).

Weakness and its impact on the call to God Almighty

SHAMIL ENAD FAHAD

Sunni Endowment Office / Department of Religious Education and
Islamic Studies / Department of Islamic Research and Studies

Abstract:

The process of calling people to God Almighty is confronted by a number of challenges, obstacles, and material and moral obstacles. The study is concerned with an important obstacle of these obstacles, which is a psychological obstacle that has a tangible material impact on the reality of calling people to God Almighty, namely the obstacle of weakness in calling people to God Almighty, which is an intellectual and spiritual defect. , accumulated in the minds of many preachers, and negatively affected the reality of advocacy.

Keywords: (weakness, calling to God Almighty).

المبحث الأول

المطلب الأول: معنى الضعف والألفاظ ذات الصلة

أولاً: الضعف لغة.

"تدور معاني الضعف في معاجم اللغة العربية على ثلاثة معان، هي: الوهن، وساعة من الليل، والفتور "إذا رجعنا إلى أصل معنى الضَّعْف في دواوين لغة العرب، قال ابن فارس: "ضَعَفَ: الضاد والعين والفاء أصلان متباينان، يدلُّ أحدهما على خلاف القُوَّة، ويدلُّ الآخر على أن يُزاد الشَّيء مثله، فالأول: الضَّعْف والضُّعْف، وهو خلاف القُوَّة، يُقال: ضَعَفَ يَضْعُفُ، ورجلٌ ضعيفٌ، وقومٌ ضُعفاءٌ وضِعافٌ".

فعلى معنى الضعف في العمل والأمر وكذلك الضعف في العظم ونحوه عرف ابن منظور الوهن فقال: "الضعف في العمل والأمر، وكذلك في العظم ونحوه، ورجل واهن في الأمر والعمل وموهون في العظم والبدن، وقد وهن العظم يهن وهناً وأوهنه يوهنه ووهنته توهيناً. وفي حديث الطواف: وقد وهنتهم حمى يثرب أي أضعفتهم"^١

ثانياً: الألفاظ ذات الصلة

من الألفاظ ذات الصلة بكلمة "الضعف" الوهن، والعجز، والجبن، والفتور، والتواني، والذل، والجهد بمعنى المشقة، وبعض هذه الألفاظ متقارب الدلالة)^٢.

"والفرق بين الضعف واللين فرق كبير وإنَّ من أشهر ما قيل في الفرق بين اللين والضَّعْف، أنَّ اللين يعني: الرِّفق بالناس لإصلاحهم، والضعيف يرفُق بالناس ليُنقِّي شرَّهم، أو لينال منهم نفعاً، وأنَّ اللين يتغافل عن الخطأ تسامحاً منه، والضعيف يتغافل عن الخطأ تجنُّباً للمشكلات، واللين يبتسم في وجه الناس؛ ليدخل البهجة في قلوبهم، والضعيف يبتسم للناس؛ لِيَسْتَجْلِبَ حُبَّهم أو عَطْفَهم، واللين إنسان حكيم، والضعيف إنسان محكوم، واللين نعمة، والضَّعْف نِقمة".

المبحث الثاني

ورود لفظ ومعنى الضعف في القرآن الكريم والسنة النبوية

المطلب الأول: ورود لفظ ومعنى الضعف في القرآن الكريم

جاء الضعف في القرآن الكريم في مواضع عدة وكلها تدور على المعنى نفسه والمرادف له وإنَّ أصل خُلِقَ الإنسان أنه ضعيف، والضعف سمة عامّة لجميع المخلوقين، وإنَّ ظهوروا على أنَّهم أقوىاء^٢ قال الشيخ السعدي في تفسير قوله تعالى: "فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا" أي: ما ضعفت قلوبهم، ولا وهنت أبدانهم، ولا استكانوا، أي: ذلوا لعدوهم، بل صبروا وثبتوا، وشجعوا أنفسهم، ولهذا قال: "والله يحب الصابرين"^٤

يقول ابن عاشور رحمه الله: "الوهن: الضعف والعجز، وهو هنا مجاز "في طلب الدعة. ومعناه: النهي عن إسلام أنفسهم لخواطر الضعف، والعمل بهذا النهي يكون بإستحضار مساوي تلك الخواطر فإنَّ الخواطر الشريرة إذا لم تقاومها همه الإنسان دبت في نفسه رويداً رويداً حتى تتمكن منها فتصبح ملكة وسجية. فالمعنى: ادفخوا عن أنفسكم خواطر الوهن واجتنبوا مظاهره، وأولها الدعاء إلى السلم وهو المقصود بالنهي. والنهي عن الوهن يقتضي أنهم لم يكونوا يومئذ في حال وهن".^٥

مما سبق نلاحظ أن ألفاظ الوهن في القرآن الكريم كلها تدور حول الضعف سواء كان ضعفاً في البدن والعظم ضعفاً في القلب والنفس أو ضعفاً في العزيمة والإقدام، وكل أنواع الضعف هذه تؤثر سلباً على الدعوة والدعاة كما سيتضح في ثنايا هذا البحث.

المطلب الثاني: لفظ ومعنى الضعف في السنة النبوية المطهرة

لم يختلف معنى الضعف في السنة النبوية المطهرة عن معناه في القرآن الكريم، وقد جاءت أحاديث كثيرة ذكر فيها الضعف^٦.

وجاء في الالفاظ المرادفة مثل: الوهن في حديث النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى الضعف والمذلة والخنوع، وقد فسر النبي الوهن بما يوجبه من حب الدنيا وكراهية الموت^٧.

يقول الرملي في شرح سنن أبي داود: "وليقذفن) الله تعالى (في قلوبكم الوهن) وهو الضعف. يعني: ضعف القلب والجبن عن قتال الكفار، (فقال قائل) من الحاضرين، يحتمل أن يكون هو القائل الأول أو غيره وما الوهن؟

" إنَّ الاستسلام لوهم الضَّعف وتحقير الذات، وسوء الظنِّ بالنفس، ليجعل الإنسان مهزومًا قبل دخول أرض معركة الحياة، إنَّ يدَ المحارب ليستُ هي التي تحمل سيفه فقط، وإنما يدفع الشجاع للنزال القلبُ القوي والثقة بالنفس، والهدف العالي، والرغبة الصادقة، وكذا فإنَّ مخاطر الضَّعف والتهويل منه يجعل الإنسان عاجزًا عن كثيرٍ من الأمور السهلة، وقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "اجتماع القوَّة والأمانة في الناس قليل؛ ولهذا كان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يقول: اللهم أشكو إليك جدَّ الفاجر، وعجزَ الثقة"^٨

المبحث الثالث

اثر الضعف في الدعوة إلى الله تعالى

" ضعف الإيمان من أهم الأسباب التي تؤثر على الدعوة، فتجعل الضعف يدب في قلوبهم، ذلك لأن الإيمان بالله عز وجل هو أساس كل أمر يقوم به الداعية، فكلما زاد الإيمان في قلب الداعية كلما استشعر المسؤولية نحو دينه ودعوته، ولعل من أوضح الأمثلة على ذلك ما فعله الصحابي الجليل الطفيل بن عمرو رضي الله عنه، فبمجرد أن استقر الإيمان في قلبه خرج على الفور لدعوة قومه، وبمجرد دخوله في الدين أحس أن عليه أن يرجع إلى قومه فرجع داعية إلى الله سبحانه وتعالى، يقول الطفيل في إسلامه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم: " فعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم علي الإسلام، وتلا علي القرآن، فلا والله ما سمعت قول قط أحسن منه، ولا أمراً أعدل منه، فأسلمت وشهدت شهادة الحق، وقلت: يا نبي الله إني امرؤ مطاع في قومي وإني راجع إليهم فداعيتهم إلى الإسلام، فادع الله أن يجعل لي آية تكون لي عوناً عليهم فيما أدعوهم إليه فقال: اللهم اجعل له آية"^٩.

" ولضعف الإيمان آثار كثيرة على الدعاة، فهو السبب الرئيس في الوقوع في المعاصي وارتكاب المحرمات، مما يشعر الداعية بقسوة قلبه فيتكاسل عن أداء العبادات والطاعات على الوجه المطلوب، ويضيق صدره ويتغير مزاجه حتى و كأن جبلاً على صدره، وكل ذلك يجعل الداعية في غفلة عن الله عز وجل في ذكره ودعائه سبحانه وتعالى. بالإضافة إلى ذلك فإن ضعف الإيمان يؤدي بالداعية إلى التعلق بالدنيا والشغف بها، فينشغل عن قضايا المسلمين ولا يهتم بها، ولا يتفاعل معها سواء بالدعاء أو الصدقة أو الإعانة، فيصبح الداعية بارد الإحساس تجاه ما يصيب المسلمين في أنحاء العالم من تسلط العدو والقهر والاضطهاد بالكوارث فيكتفي بسلامة نفسه.

المبحث الرابع

اليأس والقنوط

اليأس والقنوط من الأمراض التي تصيب المسلم بصفة عامة، والداعية بصفة خاصة؛ ولهذه الصفة تأثير كبير في بث الضعف في القلوب، لأن اليأس والقنوط يقطع رجاء الداعية في الفرج والخروج من الأزمات التي تتعرض لها الدعوة، مما يؤدي إلى ضعف النتائج وتأخر النصر، واستئالة الباطل على الحق.

وقد جاءت آيات القرآن الكريم تنهي عن هذه الصفة، وتحذر من اليأس والقنوط ومظاهره وآثاره، وتبين أن القنوط واليأس هو شعار الضالين الحائدين عن طريق الهداية والرشاد، فقال عز وجل: (قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين * قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون)،^١ وقال عزوجل: (يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون)^٢

وفي آية أخرى بين الله عز وجل - أن اليأس من صفات وأخلاق الكافرين فقال تعالى: (والذين كفروا بآيات الله ولقائه أولئك يئسوا من رحمتي وأولئك لهم عذاب أليم)^٣

كما أن اليأس والقنوط صفة هؤلاء الذين يعبدون الله على حرف إن أصابهم الخير استبشروا لذلك، وإن أصابهم الشر يئسوا وقنطوا من رحمة الله عز وجل، يقول الله عز وجل: (ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة ثم نزعناها منه إنه ليئوس كفور) ^{١٣} ويقول تعالى: (لا يسأم الإنسان من دعاء الخير وإن مسه الشر فيئوس قنوط) ^{١٤}.

وإذا دب مرض اليأس والقنوط في نفوس الدعاة أصابهم بالهزيمة النفسية، ففقدوا الثقة في وعد الله عز وجل، واستبطنوا النصر، وظنوا ألا فائدة في دعوتهم وعملهم فتخلوا عن رسالتهم الدعوية .
والحق أن الدعاة لدين الله عز وجل لا بد أن ينتبهوا لهذا الأمر ولايسمحون لهذا المرض الخطير أن يدب في نفوسهم، فيصل بهم إلى الظن السيء في موعود الله عز وجل. ^{١٥}

المبحث الخامس

حب الدنيا وكراهية الموت

حب الدنيا وكراهية الموت من أكثر أسباب الضعف الذي يصيب الدعوة والدعاة، حيث إن هذا الأمر أصاب كثيراً من المسلمين إلا ما رحم ربي، فأصبحوا يرون من الدعوة إلى تعاليم الإسلام وأحكامه وشرائعه ما يفسد عليهم متعتهم الدنيوية، فحاربوا الدعاة إلى الله ووقفوا في وجه أي دعوة جادة تعيدهم إلى عبادة الله عز وجل وعدم الركون إلى الدنيا والاعتزاز بها.

"ولما لهذا الأمر من خطورة على المسلم بصفة عامة، وعلى الدعوة والدعاة بصفة خاصة، فقد خصه القرآن الكريم بالآيات الكثيرة التي تضع تصوراً شاملاً وحداً فاصلاً بين التمتع بما أباحه الله عز وجل من زينة الدنيا ومتاعها، وبين التنافس على أمرها، ومن هذه الآيات قوله عز وجل: ("واعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته يهيج فتراه مصفراً ثم يكون حطاماً وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا إلا متاع" ^{١٦} ، وقوله عز وجل: ("ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه .ورزق ربك خير وأبقى" ^{١٧})

قال ابن رجب رحمه الله: "واعلم أن الأمّ الوارد في الكتاب والسنة للدنيا ليس ارجعا إلى زمانها الذي هو الليل والنهار، المتعاقبان إلى يوم القيامة، فإن الله جعلهما خلفه لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا.....، وليس الذم رجعاً إلى مكان الدنيا الذي هو الأرض التي جعلها الله لبني آدم مهذاً وسكناً، ولا إلى ما أودع الله فيها من الجبال والبحار والأنهار والمعادن، ولا إلى ما أنبته فيها من الشجر والزرع، ولا إلى ما بث فيها من الحيوانات وغير ذلك، فإن ذلك كله من نعمة الله على عباده بما لهم فيه من المنافع، ولهم به من الإعتبار والإستدلال على وحدانية صانعه وقدرته وعظمته، وإنما ألام راجع إلى أفعال بني آدم الواقعة في الدنيا؛ لأن غالبها واقع على غير الوجه الذي تحمد عاقبته، بل يقع على ما تضر عاقبته، أو لا تنفع".^{١٨}

وإن كان ما سبق ذكره من تكالب الناس على الدنيا يمثل عقبة تصيب الداعية بالضعف في إبلاغ رسالته إلى أمثال هؤلاء، فإن الأخطر من ذلك أن يتكالب الدعاة أنفسهم على حب الدنيا والتنافس فيها بحيث يقع في التقصير والخلل في أداء الواجبات الدعوية لكثرة أشغاله الدنيوية . وإذا ازدحمت على الداعية الأمور الدنيوية والأمور الدعوية فأثر الأمور الدنيوية فإنه يضحى بالعمل الدعوي، بل ويصل به الأمر بالبعض للانصراف عن العبادات والطاعات، ذلك لأن الدنيا قد صارت أكبر همه ومبلغ علمه وغاية سعيه.

المبحث السادس

كيفية التخلص من الضعف

قوة الإيمان بالله سبحانه وزيادات الإيمان حيث أن الإيمان يزيد وينقص كما هو متعارف عليه في معتقد أهل السنة والجماعة، ودليل ذلك قوله تعالى: "ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم"^{١٩} وقوله عزوجل: "أيكم زادت هذه إيماناً"^{٢٠} والإيمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية.

يقول أبو الدرداء رضي الله عنه : "من فقه العبد أن يتعاهد إيمانه وما نقص منه" . وكان عمر - رضي الله عنه يقول لأصحابه: هلموا نزدد إيماناً . وكان ابن مسعود رضي الله عنه - يقول في دعائه: اللهم زدنا إيماناً و يقيناً وفقهاً".^{٢١}

ولزيادة الإيمان في قلب المسلمين بصفة عامة والدعاة بصفة خاصة أكبر الأثر في إزالة الوهن والضعف والذل، يقول الحق تبارك وتعالى: "الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل"^{٢٢} يقول البغوي: "فاخشوهم" فإخافوهم واحذروهم؛ فإنه لا طاقة لكم بهم، فزادهم إيماناً تصديقاً و يقيناً وقوة"^{٢٣}

ولما كان الدعاة يسعون إلى هدف واحد، ودعوة واحدة فلا بد يتعاونوا معاً على البر والتقوى، ولا يتنازعا فيما بينهم فيفشلوا وتذهب قوتهم، يقول الحق تبارك وتعالى: "وأطيعوا هلا ورسوله وال تنازعا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين"

وحيثما يشغل الداعية نفسه بأمور الآخرة من ذكر وصدقات وعلم نافع هانت في قلبه الدنيا فزهد فيها، فعن أبي سليمان الداراني، قال: لا يصبر عن شهوات الدنيا إلا من كان في قلبه ما يشغله من الآخرة".^{٢٤}

ومن أكثر ما يعين الداعية على الزهد في الدنيا والإقبال على الآخرة كثرة التدبر في القرآن الكريم، يقول ابن القيم: "والقرآن مملوء من التهديد في الدنيا، والإخبار بخستها، وقلبيها وانقطاعها، وسرعة فنائها . والترغيب في الآخرة، والإخبار بشرفها ودوامها . فإذا أراد الله بعبد خيراً أقام في قلبه شاهداً يعاين به حقيقة الدنيا والآخرة ويؤثر منهما ما هو أولى بالإيثار".^{٢٥}

الخاتمة:

جاءت هذا الدراسة في مجال الدعوة بعنوان الضعف وأثره في الدعوة إلى الله مشكالاته وحلوله ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

الضعف، والعجز، والجبن، والفتور، والتواني، والذل كلها ألفاظ مترادفة ، وكلها أمراض خطيرة تصيب الدعوة وتوهن الدعاة، وكلها جاء النهي عنها في القرآن والسنة.

الضعف في الدعوة يعني الضعف عن الدعوة لدين الله عز وجل قوال وعمال سواء على مستوى الأفراد أو الجماعات.

ألفاظ الضعف في القرآن الكريم سواء كان ضعفاً البدن والعظم أو ضعفاً في القلب والنفس أو ضعفاً في العزيمة والإقدام.

إن الضعف داء نفسي عضال يترك آثاره السلبية على أشخاص الدعاة وواقع الدعوة، وتنتج عنه آثار ملموسة تحول دون الدعوة وتحقيق أهدافها.

إن ما تعيشه الأمة الإسلامية من ضعف وتشتت وبعد عن دين الله عز وجل، إنما هو بسبب الضعف في الدعوة إلى دين الله عز وجل سواء على مستوى الأفراد أو المؤسسات.

ضعف الإيمان من أهم الأسباب التي تؤثر على الدعاة، فتجعل الضعف يدب في قلوبهم. من أخطر ما أضعف الدعوة الإسلامية في زماننا الفرقة والتنازع والاختلاف بين الحركات الإسلامية. الاستعجال وعدم الصبر واليأس والقنوط وحب الدنيا كلها من أسباب الضعف في الدعوة. الدعاة المطالبون أكثر من غيرهم أن يكونوا دعاة بأعمالهم وأخلاقهم قبل أن يكونوا دعاة بأقوالهم. الدعوة فن يحتاج إلى تخطيط سليم، وقواعد وأساليب تطور، ووسائل تساير العصر والتقدم. وفي الختام أسأل الله ﷻ أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به القارئ. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم.

الهوامش:

- ١ . لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، مجال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي المتوفى: (٧١١)، دار صادر - بيروت - الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ، ١٣ / ٤٥٣.
- ٢ . الفروق اللغوية، أبو الهلال الحسن بن عبد هلال بن سهل بن سعيد بن حبيبي بن مهران العسكري (المتوفى: ٣٩٥هـ) حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، ص ١١٥ .
- ٣ . سورة ال عمران اية ١٤٦.
- ٤ . تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان: ص ١٥١ .

٥ . التحرير والتنوير: ٢٦ / ١٣٠ .

٦ . رواه مسلم ٢٦٦٤ .

٧ . رواه أبو داود في سننه: كتاب الملاحم، باب في تداعي الأمم على الإسلام (١١/٤) برقم (٤٢٩٧)

٨ . مجموع الفتاوى، ١٢/٢٥٤ .

٩ . السيرة النبوية لابن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، مجال الدين (المتوفى:

٢١٣هـ)، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي

وأولاده بمصر، الطبعة: الثانية، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م، ١/٣٨٣، السيرة النبوية من البداية والنهاية لابن كثير، أبو

الفداء إسماعيل بن عمر بن كثري القرشي الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، دار المعرفة

للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان، عام النشر: ١٣٩٥ هـ ١٩٧٦ م - ٧٣/٢ .

١٠ . سورة الحجر آية ٥٥-٥٦ .

١١ . سورة يوسف آية ٨٧ .

١٢ . سورة العنكبوت آية ٢٣ .

١٣ . سورة هود آية ٩ .

١٤ . سورة فصلت آية ٤٩ .

١٥ . زاد المعاد في هدي خير العباد، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد مشس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى:

٧٥١هـ) مؤسسة الرسالة، بيروت مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، الطبعة: السابعة والعشرون، ١٩٩٤ م / ١٤١٥ هـ

٣/ ٢٠٥ .

١٦ . سورة الحديد آية ٢٠ .

١٧ . سورة طه آية ١٣١ .

١٨ . جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن

الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ، المحقق: شعيب الأرنؤوط - إبراهيم باجس،

مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: السابعة، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م ٢ / ١٨٦، ١٨٧ .

١٩ . سورة الفتح، جزء من آية ٤ .

٢٠ . سورة الفتح، جزء من آية ١٢٤ .

٢١ . درج الدرر في تفسير الآي والسور، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل،

الجزجاني الدار ت: ٤٧١هـ، دراسة وحتقيق: الفاتحة والبقرة (وليد بن أحمد بن صالح الحسني، وشاركه في بقية

الأجزاء): إيراد عبد اللطيف القيسي، جملة الحكمة، بريطانيا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، ٢/٦٤١ .

- ٢٢ . سورة ال عمران ، أية ٢٠٠ .
- ٢٣ . معالم التنزيل، البغوي ١٣٨ / ٢ .
- ٢٤ . الزهد لابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بأبن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ) دار ابن كثير، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م، ص ١٣٤ .
- ٢٥ . مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد مشس الدين ابنقيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ)، تحقيق: محمد المعتمد بالله البغدادي، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الثالثة: م ١٩٩٦ - هـ ١٤١٦، ٢/١٢ .

المراجع

- ١ . الأخلاق الإسلامية وأسسها، عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع - دمشق، الطبعة الخامسة، سنة ١٩٩٩ .
- ٢ . أفعال الرسول صلى الله عليه وسلم ودلالاتها على الأحكام الشرعية، محمد العروسي عبد القادر، دار المجتمع للنشر والتوزيع - السعودية، الطبعة الثانية ١٤١١ / ١٩٩١ .
- ٣ . التحرير والتنوير تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: ١٣٩٣هـ)، دار التونسية للنشر - تونس - سنة النشر: ١٩٨٤ هـ .
- ٤ . تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن المؤلف: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠ هـ) تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي .
- ٥ . تفسير القرآن العظيم، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤ هـ) (المحقق: سامي بن محمد سالم، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
- ٦ . تفسير القرآن الكريم ابن القيم، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١ هـ، المحقق: مكتب الدراسات والبحوث العربية والإسلامية بإشراف الشيخ إبراهيم رمضان، دار ومكتبة الهلال بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٠ هـ .
- ٧ . تفسير النيسابوري = غرائب القرآن و رغائب الفرقان: نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (المتوفى: ٨٥٠ هـ)، المحقق: الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة: الأولى - ١٤١٦ هـ .
- ٨ . تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠ هـ) (المحقق: حمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ٢٠٠١ م .

٩. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كالم المنان، المؤلف: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي المتوفى: ١٣٧٦ هـ المحقق: عبد الرحمن بن معال اللويحق، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
١٠. التيسير بشرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري المتوفى: ١٠٣١ هـ، مكتبة الإمام الشافعي الرياض، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م.
١١. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السالمي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي المتوفى: ٧٩٥ هـ، المحقق: شعيب الأرنؤوط - إبراهيم باجس، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: السابعة، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
١٢. درج الدرر في تفسير الآي والسور، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار ت: ٤٧١ هـ، (دراسة وتحقيق: الفاتحة والبقرة) (وليد بن أحمد بن صالح الحسني، وشاركه في بقية الأجزاء): (إياد عبد اللطيف القيسي، جملة الحكمة، بريطانيا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م
١٣. زاد المعاد في هدي خير العباد، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس مكتبة الدين ابن قيم الجوزية المتوفى: ٧٥١ هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت المنار الإسلامية، الكويت، الطبعة: السابعة والعشرون، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م.
١٤. الزهد لابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بأبن أبي الدنيا (ت: ٢٨١ هـ) دار ابن كثير، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، ص ١٣٤.
١٥. السيرة النبوية لابن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، مجال الدين (المتوفى: ٢١٣ هـ)، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة: الثانية، ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م.
١٦. السيرة النبوية من البداية والنهاية لابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي المتوفى: ٧٧٤ هـ، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت-لبنان، عام النشر: ١٣٩٥ هـ ١٩٧٦ م.
١٧. شرح سنن أبي داود، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حسين بن علي بن رسالن المقدسي الرملي الشافعي المتوفى: ٨٤٤ هـ، تحقيق: عدد من الباحثين بدار الفالح بإشراف خالد الرباط، دار الفالح للبحث العلمي وتحقيق التراث، جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م.

١٨. العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن مقيم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠ هـ)، المحقق: د. مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
١٩. الفروق اللغوية، أبو الهلال الحسن بن عبد هلال بن سهل بن سعيد بن حبيي بن مهران العسكري (المتوفى: ٣٩٥ هـ) حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر.
٢٠. كتاب المغازي، باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها .
٢١. كتاب الملاحم، باب في تداعي الأمم على الإسلام .
٢٢. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١ هـ)، دار صادر - بيروت - الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.
٢٣. مجموع الفتاوى، تأليف: شيخ الإسلام أحمد بن تيمية، جمع وترتيب: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم رحمه الله، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - المدينة المنورة - السعودية عام النشر: ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
٢٤. مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد مشس الدين ابنقيم الجوزية (ت: ٧٥١ هـ)، تحقيق: محمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الثالثة: ١٩٩٦ م ١٤١٦ هـ.
٢٥. معامل التنزيل، في تفسير القرآن = تفسير البغوي المؤلف: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٠ هـ) المحقق: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله البغوي .
٢٦. معجم مقاييس اللغة، تأليف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥ هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون الناشر: دار الفكر عام النشر: ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
٢٧. من ألفاظ القوة ومقابلاتها في القرآن الكريم (دراسة معجمية)، عبد المجيد الغيلي، طبعة الكترونية منشورة على موقع المؤلف رحي الحرف (١٤٣٦ هـ / ٢٠١٤ م).